

لِإِمَامٍ الْمُتَعِينِ. قَصِيدَةٌ لِّبَنِي فُورَخَ.

¹كَمَا يَسْتَأْثِقُ الْإِبِلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ هَكَذَا تَسْتَأْثِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ، يَا اللَّهُ. ²عَطِشْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاءَى قُدَّامَ اللَّهِ؟ ³صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلاً إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: أَيْنَ إِلَهُكَ؟ ⁴هَذِهِ أَذْكُرُهَا فَأَسْكُبُ نَفْسِي عَلَى: لِأَنِّي كُنْتُ أُمُرُّ مَعَ الْجُمَاعِ، أَتَدْرَجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ يَصُوتُ تَرْنُمٌ وَحَمْدٌ، جُمُهوْرٌ مُعَيَّدٌ. ⁵لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ، يَا نَفْسِي، وَلِمَاذَا تَبْكِينَ فِيَّ؟ ارْتَجِي اللَّهَ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ. ⁶يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَّةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونَ، مِنْ جَبَلِ مِصْرَ. ⁷عَمُرُ يُتَادِي عَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مَيَازِينِكَ، كُلُّ تِيَّارَاتِكَ وَلَجَجِكَ طَلَمَتْ عَلَيَّ. ⁸بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي. ⁹أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: لِمَاذَا تَسِيئَتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مُصَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟ ¹⁰يَسْحَقُ فِي عَطَافِي غَيْرَتِي مُصَابِقِي، يَقُولُهُمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: أَيْنَ إِلَهُكَ؟ ¹¹لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ، يَا نَفْسِي، وَلِمَاذَا تَبْكِينَ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللَّهَ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.